أخبار مجمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

- **الدورة الأولى لمكتب تنسيق التعريب في الرباط.**

انطلاقـاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمـرات والـندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في اجتماعات الدورة الأولى للمجلـس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب بالرباط من ٧-٢٠٠٢/٢/٩م، وقد تم اختيار الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني رئيساً للمكتـب، وقد عبّر الدكتور خليفة في كلمة ألقاها في الدورة عن أسفه لتخلف الأمة العربـية عـن ركـب الأمم المتقدمة، إذ أنها تكاد تكون الأمة الوحيدة في الوقت الحاضر التي تدرس المواد العلمية في معظم جامعاتها بغير لغتها، مؤكداً قدرة اللغة العربـية علـى مواكـبة الحياة المعاصرة واستيعاب ما يجد في مختلف المجالات لتسـتعيد مجدهـا حيـن كانـت لعـدة قرون خلت، لغة العلم والفكر والحضارة، فاسـتطاعت أن تسـتوعب العلـوم والثقافات المختلفة، متجاوزة ذلك إلى الإبداع والابـتكار، فأضـافت أضافات أصيلة إلى العلوم بأنواعها، وكانت حلقة مهمة في سلسلة التطور الحضاري الإنساني.

وفـي ختام الدورة أصدر المجلس مجموعة من التوصيات تؤكد على الدور القومـي لمكتـب تنسيق التعريب في التنسيق بين المجامع اللغوية والعلمية العربية وتعريـب المصـطلحات والألفـاظ وفق منهجية محددة والعمل على إصدارها في معـاجم، وكذلـك إنشاء شبكة معلوماتية لربط بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب ببقية بنوك المصطلحات في المجامع اللغوية العربية.

ودعـا المكتـب إلـى مواصلة عقد الندوات لاستثمار المصطلحات العلمية الموحدة وتأمين سلامة اللغة العربية في الإعلام وإسهام اللسانيات الحديثة في تيسير تعليم اللغة العربية.

- **المؤتمر الثامن والستون لمجمع اللغة العربية في القاهرة**

شـــارك الأســـتاذ الدكـــتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في المؤتمر الســـنوي لمجمـــع اللغة العربية في القاهرة الذي عقد دورته الثامنة والستين في الفـــترة مـــن ١١ المحـــرم ١٤٢٣هـــ- ٢٥ مـــن آذار (مـــارس) ٢٠٠٢م حتى ٢٥ من المحرم ١٤٢٣هـ - ٨ من نيسان (أبريل) ٢٠٠٢م.

وكـــان الموضـــوع الرئيســـي للمؤتمر (التأثير المتبادل بين الثقافات العربية والأجنبـــية)، وشارك الأستاذ الرئيس ببحث عنوانه:"اللغة والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم".

توصيات المؤتمر

أصدر مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة في ختام دورته الثامنة والستين مجموعة من التوصيات:

١. تشـــجيع الشـــباب وحثّهم على العود إلى تاريخهم لتعرّفه واستيعاب أحداثه وعبره كي يفيدوا منه في تأكيد الانتماء والوقوف على نصيب الأمة العربية من التأثير المتبادل بين الثقافات الأخرى.

٢. دعـــوة مُلحّـــة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص، بحيث تسير في نهجها اللغوي على طريق عربيٍّ سليم صحيح، لما لها من تأثير كبير في اكتساب اللغة.

٣. إن الكلمـــة المنطوقة مهما كان نوعها هي الأساسُ في اكتساب اللغة، ومن هنا ننصح وزارات التعليم في جميع البلاد العربية بالاهتمام الشديد بدروس المطالعـــة الجهرية، إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغوياً على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤. العمـــل على تقديم قواعد اللغة في التعليم الأساسي من خلال النصوص، إذ إن تقديم هذه القواعد منعزلة عن هذه النصوص يحيلها إلى قوالب جافّة.

٥. على الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية، غربية أو غـــير غربـــية، أن تـــتعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

٦. علـــى المســـؤولين فـــي جميع البلاد العربية مهما كان موقعهم، السياسي والاجتماعـــي والثقافي والاقتصادي، أن يستخدموا في مخاطباتهم المنطوقة والمكتوبة اللغة العربية الفصيحة الصحيحة.

٧. يؤكـــد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافـــتات علـــى المحـــال التجارية ونحوها باللغة العربية، مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

٨. تعمـــل المجـــامع اللغوية العربية على تأكيد قنوات الاتصال وتعميقها مع الوزارات والهيئات المختلفة، وبخاصة الجامعات ومراكز البحوث ووسائل الإعلام.

٩. تلـــتزم المجـــامع اللغويـــة العربـــية بقرارات أيّ مجمع منها والأخذ بها واعتمادها حصيلة لغوية عامة.

١٠. تيســـير نشـــر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافـــة مـــن مثقفين وعامة، وتأكيداً لذلك يعمل كل مجمع في بلده على هذا النهج من التواصل وإبراز دوره العلمي والثقافي في محيطه المحلي.

١١. دعوة الأمة العربية إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

- **مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية**

عقد المجلس اجتماعه السنوي برئاسة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس الاتحاد في العشرين من المحرم سنة ١٤٢٣هـ، الموافق الثالث من نيسان (أبريل) سنة ٢٠٠٢م، وقد اتخذ المجلس عدة قرارات:

أولاً: قرر مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالإجماع اختيار الأستاذ الدكتور كمال بشر، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، أميناً عاماً للاتحاد لمدة أربع سنوات قادمة إن شاء الله.

ثانياً: قرر مجلس الاتحاد اختيار الأستاذ الدكتور كمال بشر، ممثلاً للاتحاد في اللجنة الدولية لمشروع الذخيرة اللغوية التابعة للجامعة العربية بناءً على طلب الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح في هذا الشأن.

ثالثاً: قرر مجلس الاتحاد أن يعقد جلسته السنوية في أثناء انعقاد الندوة التي تدور حول "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة" والتي سيستضيفها مجمع اللغة العربية الأردني في عمان، لمدة أربعة أيام، في المدة من ٩-١٢ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ١٦-١٩ سبتمبر ٢٠٠٢م.

- **اللغة العربية أمام تحديات العولمة**

بدعوة من الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري رئيس معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية شارك المجمع في مؤتمر "اللغة العربية أمام تحديات العولمة" الذي عقد في بيروت في الفترة من ٢٥-٢٦ من المحرم ١٤٢٣هـ الموافق ٨-٩ من نيسان سنة ٢٠٠٢م.

وقد مثل مجمع اللغة العربية الأردني عضوا المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني والأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي.

التوصيات

في ختام أعماله أصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات:

١. تعزيـــز مهـــام المجامع اللغوية العربية، والدعوة إلى توحيد جهودها وتنسيق أعمالها في سبيل النهوض بالعربية ومواكبتها للعصر.

٢. الطلب من الوزارات والجامعات والمختصين في الدول العربية العمل علـــى تعريب لغة التعليم في كافة المراحل للحفاظ على هوية الأمة وتحســين أدائهـــا، إيماناً منا بأن استيعاب الطالب للمعرفة يزداد إذا تلقاها بلغته.

٣. يـــأمل المشـــاركون من أجهزة الإعلام العربية العناية بسلامة اللغة العربـــية فـــي النطق والتعبير وذلك لأثر الإعلام البالغ في المحاكاة والتقلـــيد على الجيل الصاعد من أجل الحفاظ على مجتمعنا وهويتنا وثقافتنا.

٤. وضـــع بـــرامج عملـــية لإدخال المعلوماتية في مجال اللغة العربية، والإفـــادة من الشبكة المعلوماتية والثورة الحاسوبية والإلكترونية في تحســين وضـــع العربـــية والنهوض بها في مجالات البحث العلمي والتدريس والتخطيط.

٥. الدعـــوة إلـــى تجنـــب استعمال العامية لا سيما في وسائل الإعلام والإعلان والخطاب والتعليم وكذلك الكلمات الأجنبية في حياتنا العامة لغـــنى لغتـــنا العربية وجمالها وقدرتها على استيعاب المصطلحات العلمـــية والحضارية المتجددة والتزام الفصيحة في لافتات الشوارع والمحال التجارية والمؤسسات على اختلاف أنواعها.

٦. توعية الناس بمكانة العربية للحفاظ على الأمة ووحدتها وخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتشكيل الشخصية الإسلامية المرجوة.

٧. زيـــادة العناية باللغة العربية في داخل الوطن العربي وخارجه بوصفها أهم مكونات الهوية والثقافة والتراث العربي والإسلامي وتعزيز مكانتها في قلوب متكلميها لما لها من أثر في تواصل الأمة وتماسكها.

٨. ترســـيخ النمط العربي الإسلامي في المدارس والجامعات على نحو تحفـــظ فـــيه الهوية وتظهر فيه الخصوصية مع حسن الاستفادة من المناهج الغربية العلمية وطرق التدريس والإدارة والتخطيط في مجال اللغة العربية.

٩. دعوة الناشرين إلى حمل رسالة النشر العلمية والثقافية وتجنب أحادية الكسب التجاري على حساب النص العلمي الدقيق.

١٠. تشـــجيع إحـــياء الـــتراث وتعزيـــز روح الاعتزاز به بعد دراسته والاطلاع عليه.

١١. حـــث الدول والحكومات العربية على إصدار تشريعات لحماية لغتنا العربـــية ونشـــرها وتعزيز مكانتها بالخطاب الدبلوماسي في الوطن العربي وخارجه.

١٢. ينـــبه المشـــاركون علـــى أن الدعـــوة إلى زيادة العناية بالعربية لا تتعارض مع الحرص على تعليم اللغات الأخرى.

١٣. الحـــث على نشر اللغة العربية في العالم والتوسع في مجال تدريسها للناطقين بغيرها.

١٤. الطلب من أهل الاختصاص العمل على إنشاء خزانة للمعلومات وقواعد بيانات لمسيس الحاجة إليها في تطوير البحث اللغوي الحديث.

١٥. إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية واعتماد التعليم الذي يقوم على تنمية المهارات اللغوية وتيسير طرق تعليمها مع قواعدها.

١٦. العمل على تصحيح الأخطاء الشائعة عند متكلمي العربية وكاتبيها لضمان سلامة النطق والتعبير.

١٧. الاهتمام بأبناء الجاليات العربية في الخارج بإنشاء المدارس العربية حفاظاً على هويتهم العربية والإسلامية.

١٨. تمنى المؤتمرون على معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية توسيع تخصصاته ليشمل اللغة العربية وبعض التخصصات المحتاج إليها في مجتمعاتنا.

١٩. يوجه المؤتمرون تحية إجلال وإكبار للانتفاضة الفلسطينية ويدعون القادة العرب من ملوك وأمراء ورؤساء بإتخاذ أقصى ما يمكن من إجراءات سياسية واقتصادية وعسكرية لدعم الشعب الفلسطيني لتحرير الأرض وإعادة المقدسات ودحر الصهاينة وما يرتكبون من جرائم حرب ضد شعبنا الفلسطيني الشقيق.

كما يحيون الدولة اللبنانية على احتضانها للمقاومة الإسلامية والوطنية، ويدعون إلى دعم لبنان بكل الوسائل التي تضمن تحرير باقي ترابه العزيز.

٢٠. يرفض المشاركون أي عدون على أي قطر من الأقطار العربية والإسلامية ويندون بالحملة التي تهيئ لها الولايات المتحدة الأميركية للعدوان على العراق الشقيق ويعبرون عن تضامنهم لرفع الحصار الظالم عن أهلنا في العراق وكذلك عن باقي الشعوب العربية في الجماهيرية الليبية والسودان الشقيق.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية.

- رسالة دكتوراه بعنوان "البطلان والفساد عند الأصوليين وأثرهما في الفقه الإسلامي" مقدمة من الطالبة: حنان يونس محمد القديمات وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عمر الأشقر (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور ماجد أبو رخية، والأستاذ الدكتور محمود جابر والأستاذ الدكتور عبد الحميد علي أبو زنيد وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٥/٢٣.

- رسالة ماجستير بعنوان "المقاصد الشرعية المتعلقة بالأسرة ووسائلها" مقدمة من الطالب: الطاهر خذيري وتألفت لجنة المناقشة من: الدكتور محمود جابر (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور ماجد أبو رخية والأستاذ الدكتور محمد القضاة والأستاذ الدكتور عبدالله الصالح وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٤/٢٥م.

- رسالة ماجستير بعنوان "البنية السردية للرواية والقصة القصيرة في سلطنة عُمان ١٩٥٨-٢٠٠٠" مقدمة من الطالبة آمنة سالمين، وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور محمود السمرة (رئيساً) وعضوية: الدكتور سمير قطامي والدكتور إبراهيم خليل، والدكتور خليل محمد الشيخ، وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٢/٥/٢٠م.

- رسالة ماجستير بعنوان "التوكيد في الحديث النبوي الشريف- دراسة نحوية دلالية"، مقدمة من الطالب: مراد البياري، وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة (رئيساً) وعضوية: الدكتور جعفر عبابنة والدكتور محمد حسن عواد والدكتور عودة أبو عودة، وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٢/٥/٢٢.